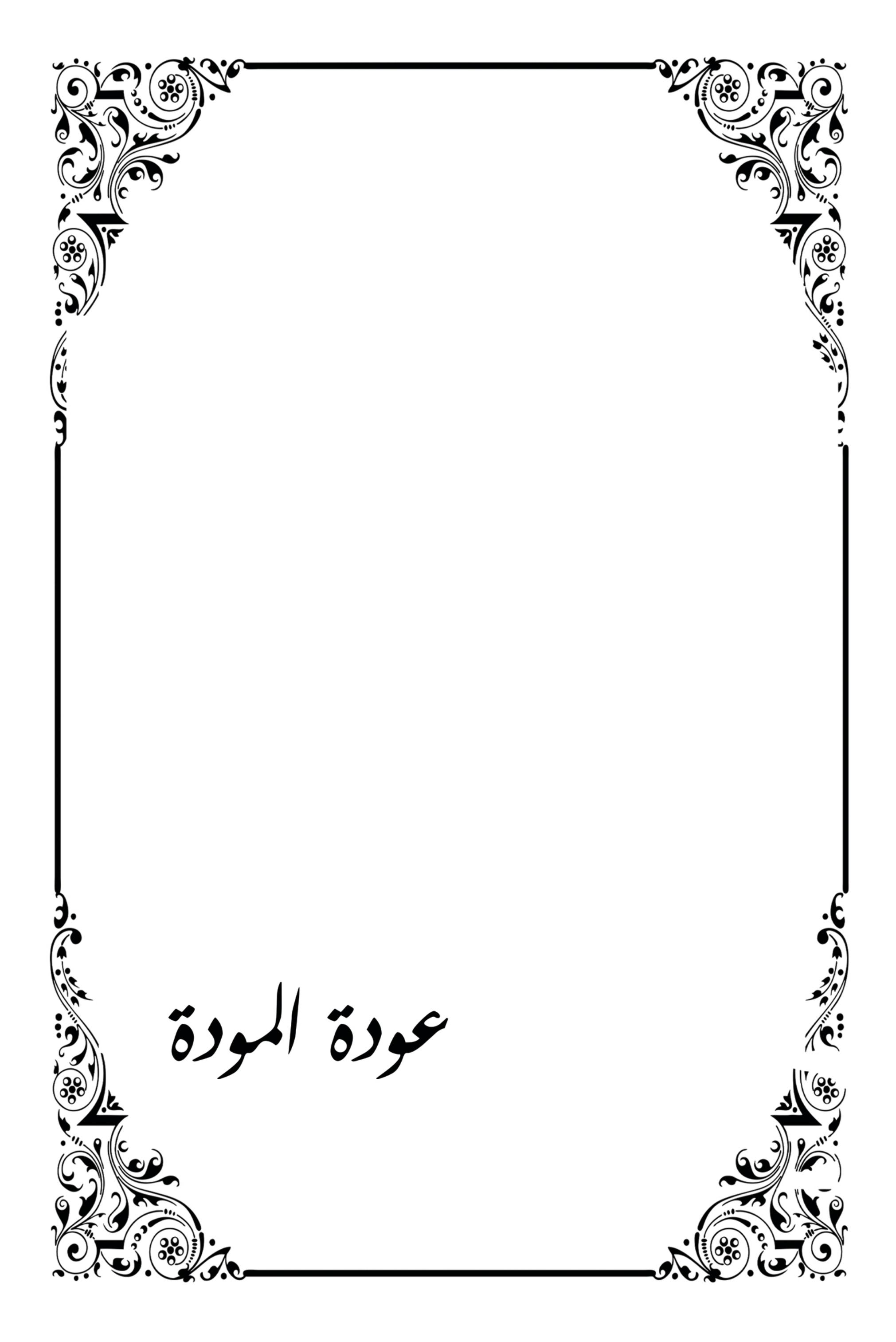
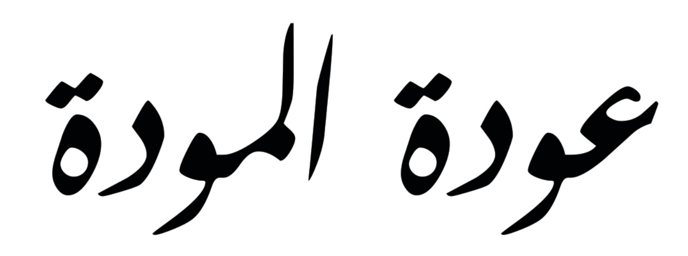


عودة المودة



جمع وترتيب

مجدي رشدي عطية ابو زيد

الشهير عرفة راشد

تقديم

د/محمد يحي الكتاني





دار الإمام الرازي للنشر والتوزيع

- عودة المودة
- تأليف مجدي رشدي عطية ابو زيد
- الطبعة الاولي : 2025
- مقاس:14× 20سم
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية:
- 2024 / 34266
- الترقيم الدولي :
- ISBN: 978-977-974 -011 -9

دار الإمام الرازي للنشر والتوزيع

Dar Al-Emam Al-Razy
For Pubishing and Distribution

نحن على خطى الأزهر سائرون

أهداف الدار:

- الارتقاء بالفكر والأسلوب في مجال النشر المحلي والعربي، والعمل على نشر الفكر الوسطي المعتدل.
- تلبية احتياجات القارئ من الناحية العلمية بالكيفية التي يستحسنها ويرغب في تحققها.
- عمل حراك حيوي في مجال نشر العلم الشرعي.
- الإسهام في تنمية الوعي الثقافي الإسلامي لدى الفرد والمجتمع.
- التأكيد على أهمية الكتاب كوسيلة من وسائل المعرفة والبحث العلمي الأصيل خصوصا بعد هذا الزخم التقني المعاصر.
- تقديم التراث الإسلامي في صورة محققة خالية من الدخيل والآراء المغلوطة .
- تشجيع الباحثين المعاصرين علي نشر إنتاجهم العلمي من خلال الدار، والإسهام في حركة المعرفة والعلم.
- المشاركة في المعارض المحلية والإقليمية والدولية بعرض النتاج العلمي للدار.
- إقامة جسور من التعاون المشترك وتبادل الخبرات والمنافع مع ناشرين وموزعين عرب وأجانب.
- إظهار المؤلفات ذات التأثير الإيجابي في العلم.

دار الإمام الرازي للنشر والتوزيع

عضو اتحاد الناشرين المصريين والعرب

126 شارع الأزهر – 3ش السيد الدواخلي أمام جامعة الأزهر – الدراسة – القاهرة

ت: 00201002084273 -00201019709977- 0225902148-00201100911231

دار الإمام الرازي للنشر والتوزيع   E-mail:daralemam.alrazy@gmail.com

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فإن الله سبحانه وتعالى امتن علينا بأن جعل لنا من أنفسنا أزواجا تكون محلا لسكننا ومودتنا، وأخبرنا صلى الله عليه وآله وسلم أنه ما أوتي الرجل بعد تقوى الله خير من زوجة صالحة وأن المرأة المؤمنة هي عطية ربانية ينبغي على العبد أن يصونها ويحافظ عليها، ولأن حياة الناس الآن صارت مليئة بالضغوط مشحونة بالأزمات مما يؤثر سلبا على الحياة الزوجية التي تقوم على المودة والسكن والرحمة، فكان لزامًا أن نقوم بعدد من الترتيبات التي تعيد هذه المقومات إلى نصابها وذلك

بالعودة إلى آداب الإسلام وأخلاقه وآداب نبيه صلى الله عليه وآله سلم، ثم إلى بعض التجارب الحكيمة التي كان لها أثر في نجاح الحياة الزوجية، وهو ما قام به فضيلة الشيخ عرفة راشد من خلال هذه الوصايا والتوجيهات التي اشتمل عليها هذا البحث الذي بين أيدينا، ونسال الله سبحانه وتعالى أن يتقبله منه ويجعله في ميزان حسناته إنه سميع عليم.

فضيلة الشيخ محمد يحيى الكتاني

خادم العلم والفقراء بالإسكندرية

مقدمة

لقد قال الله تعالى: ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ٢١﴾ [الروم: ٢١] آيةٌ بها إعجاز ودلالة وبرهان، فما خلقنا الله إلا ليجعل حياتنا مملؤة بالحب والود إلا أن كثيرا من الناس يعتقدون أن حياة الإنسان حياة فلكلورية شكلية ولو أنهم عاشوا معاني وآداب القرآن لكان الود حليفهم والرحمة حياتهم ولهذا وفقني الله أن أختار هذا الموضوع لنعود إلى المودة في حياتنا والرحمة في بيوتنا.

مجدي رشدي ﴿عرفة راشد﴾

ليسانس أصول الدين والدعوة الإسلامية

دراسات عليا في الشريعة الإسلامية

إمام وخطيب ومدرس بالأوقاف بالإسكندرية

تزيني لزوجك

لقد فطر الله الإنسان على حب الجمال وفطر الرجل على أن يميل إلى حسن المرأة بل حثه على ذلك في شرع الزواج فقال رسول الله ﷺ ﴿ألا أخبر بخير ما يكنز المرء؟! المرأة الصالحة: إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته﴾

يقول أحد الأزواج: "أدخل البيت أحيانا وقد امتلأ قلبي غيظا على انشغال زوجتي بسماعة الهاتف أو الجوال مثلا، لكنني أجد نفسي في سعادة وارتياح بال حينما أجدها متزينة متهيئة لاستقبالي ولو بقليل من الزينة وشيء من عطر جميل"

واعجباه من زوجة ليس لزوجها من زينتها إلا أقل القليل وليس له من عطرها إلا ما ندر!

لكن حينما تدعى لحفل زفاف فتقف أمام المرآة ساعات وساعات لتنتهي إلى زينة يفاجأ بها الزوج ويبهر وهو يعلم يقينا أن ليس له من هذه الزينة إلا بقيتها.

أختي الكريمة!

كم ستكون سعادة زوجك لو جعلت له نصيبا من زينتك

ضعي على صدرك شيئا من الحلى التي أهداها إليك فهو يحب أن يرى أثر هداياه عليك، وكوني كما لو كنت في زيارة إحدى صديقاتك أو قريباتك.

لمحة

عدم اهتمام الزوج بمظهره

تنفر الزوجة من زوجها بسبب عدم اهتمامه بمظهره وسبب عدم تجمله لها كما تفعل هي ولعدم اهتمامه بفعل ذلك من أجلها مع اهتمامه بمظهره أمام الناس، أما في البيت أمامها فلا!

ماذا يحب الرجال؟

- أهم ما يعشقه الرجل في المرأة طيبة قلبها، فدربي نفسك على أن تكوني طيبة.
- يحب الرجل المرأة التي تتصرف وتفكر بعفوية فلا تتكلف ولا تتصنع في كلامها وتصرفاتها.

- يحب المرأة المهتمة.. تقول له: "هل هناك شيء أستطيع فعله لأجلك اليوم؟"
- يحب المرأة المشجعة لا المثبطة.. تقول له زوجته: "إن حسن تعاملك مع الناس سيوصلك بإذن الله إلى أعلى الدرجات"
- يحب المرأة الواثقة من نفسها وإن تظاهر بالضيق منها.
- يحب الزوجة المطيعة التي تسعد بتلبية احتياجاته وترعاه بنفس راضية وهي تعمل بمبدأ "أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة"
- يحب الزوجة البشوش، صاحبة الوجه المشرق، فكم من عناء يلقى الزوج في عمله ثم هو يعود إلى بيته منتظرا وجها باشا، وبسمة حانية. فماذا لو وجد الوجه العبوس والنكد في انتظاره؟!

هذا ما يحبه الرجل فماذا لا يحبه؟

- لا يحب الزوجة كثيرة الخروج "الخرَّاجة الولَّاجة" المرتبطة بالخارج أكثر من ارتباطها ببيتها.
- لا يحب من تكثر عليه الطلبات .. فإذا عاد إلى المنزل متعبا طلبت منه أن يعود للسوق ليأتي بحاجات المنزل.. ثم تتذكر شيئا آخر فتطلب منه أن يخرج للسوق مرة ثانية وثالثة.
- لا يحب الزوجة التي تصحو بعد الظهر .. يدخل زوجها البيت ليتناول طعام الغداء فلا يجد شيئا، فالزوج الذي اعتاد أن يرى أمه هي أول من تستيقظ من نومها ثم توقظ كل من في البيت بعد ذلك، وتجهز لهم الفطور وتعاون الصغار في

ارتداء ملابسهم لن يرضى بامرأة اعتادت أن تنام

حتى انتصاف الشمس في كبد السماء.

كوني زوجة ولا تكوني امرأة

إذا ذكر لفظ المرأة وحده في أي أمر من أمور الحياة الزوجية فاعلمي أنه لا يوجد انسجام في هذه الحياة، فلفظ الزوج يدل على التناغم والموافقة بين الزوج وزوجته، أما لفظ المرأة فلا يدل على ذلك أبدا، وقد أثبتت هذه الحقيقة آيات القرآن الكريم فمثلا يقول الله في محكم آياته: ﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الروم: ٢١]

وقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّـٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾﴾ [الفرقان: ٧٤]

وبهذا الاعتبار جعل الله حواء زوجا لآدم في قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥]

فإذا لم يتحقق الانسجام والتشابه والتوافق بين الزوجين لمانع من الموانع فإن القرآن في هذا الموقف يسمي الأنثى امرأة وليس زوجا

قال القرآن: امرأت نوح وامرأت لوط ولم يقل زوج نوح أو زوج لوط وهناك في قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا﴾ [التحريم: ١٠]

لأنهما كافرتان ومع أن كل واحدة منهما امرأة نبي ولكن كفرهما لم يحقق الانسجام والتوافق بينهما وبين بعلها النبي ولهذا ليست زوجا له وإنما امرأة تحته ولهذا الاعتبار قال القرآن: وامرأة فرعون في قوله تعالى: ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ﴾ [التحريم: ١١]

لأن بينها وبين فرعون مانع من الزوجية فهي مؤمنة وهو كافر

ولذلك لم يتحقق الانسجام بينها فهي امرأته وليست زوجه.

لطيفة

في اليونان، كان النساء يُحسَب أعمارهن منذ تاريخ زواجهن وليس تاريخ الولادة، كن يعنين بهذا أن حياة المرأة الحقيقية تبدأ مع الزواج وليس قبله.

مفاجآت

- المرأة تحب المفاجآت السعيدة -طبعًا- جدا ❤️
- وهذه بعض أمثلة المفاجآت:
- فاجئها بحضن من خلفها 💕 وهي تقف بمفردها في المطبخ مثلا (بالطبع وهي لا تحمل شيئا ساخنا أو خطرا 💢)
- فاجئها وهي تتحدث عن ضغوطات يومها وأفكارها مبعثرة وكلامها متلعثم وتشكو من ضيق الوقت، فاجئها بقبلة حارة.
- فاجئها عند رجوعك للمنزل بشراء شيكولاتة تحبها.
- فاجئها بوضع لانجيري على السرير قبل أن تدخل هي إلى غرفة النوم
- فاجئها برسالة حب قبل قدومك من العمل 💌

- فاجئها بهدية أو حجز ليلة في فندق بمفردكما.

انتبه! ستحاول أحيانا إخفاء سعادتها أو شغفها بهذا، لأنها لم تتعوده ولكنها ستنتظر هذه المفاجأة بفارغ الصبر.

لطيفة

تعهد كلٍّ من الزوجين على التجاوزَ عن الهفوات وعيوب الآخرين وخاصة في السنوات الأولى من الزواج لتكوين الأسرة ورضا الله.

طلبات كثيرة

عندما تملي عليك زوجتك طلبات البيت وأنت تسجل خلفها في ورقة وتعصر الزوجة رأسها وتضيف طلبا آخر وتشرد قليلا وتضيف غيره، لا تفكر في أنها تتمتع بالإملاء عليك لا تفكر أنها تتعمد الإكثار من الطلبات وتلتذ بفرض إرادتها، بل فكر في أنها ستتعب في تجهيز الأطعمة لكم من هذه الطلبات أكثر بكثير من تعبك في شرائها، فكر أنها تتعمد تذكر كل ما يحتاجه البيت

دون نسيان أي شيء، ولا علاقة للأمر بظنونك حول تكثير الطلبات، بأنها تفرض خبرتها في أمر البيت لا إرادتها.

زيارة طويلة

عندما تستضيف زوجتك بعض صديقاتها في البيت، وتطول بهن الجلسة وعلى غير العادة إلى وقت عودتك من العمل، لا تضغط عليها عبر الهاتف وأنت تقاطع صوتها الهامس المحرج المستعطِف، حتى تنهي الجلسة بأي طريقة قبل وصولك إلى البيت، لا تحسب أن طول الجلسة إلى وقت رجوعك محاولة لإثبات سيطرتها على ضيفاتها وتحرجها منهن، لا تفكر فيما عليك أن تفعله لحفظ صورتك، بل اعلم أن الرجل تهتز صورته عند زوجته إذا هز صورتها أمام الناس، قد تستطيع بشيء من الخشونة أن تثنيها عن ذلك للأبد، لكن لا تحسب بأن جمال السيادة في الأثناء، بل جمال السيادة في الاستثناء.

لمسات مودة

إذا عجزت عن بث مشاعرك لزوجتك، هل خطر على بالك في يوم من الأيام أن تحاول التعبير عن مشاعرك لزوجتك من خلال الكتابة طالما أنك تجد أن لسانك يعجز عن قول عبارات الغزل والحب والعاطفة؟

قد يكون أسلوبك في الكتابة شديد الجاذبية أو قد تجد أنك مع الورقة والقلم أكثر قدرة على التعبير مقارنة باستخدام اللسان..

حاول أن تكتب لزوجتك رسالة وكأنها مرتحلة في بلاد بعيدة، وتخيل أنك تبثها مشاعر الفقد والحرمان من غيابها والحنين إلى قربها، ....وعندما تقرأ زوجتك هذه الكلمات ستكون قد حققت هدفك المأمول وامتلكت قلبها بالكامل.

ولا تتفاجأ عندما تجدها بين الحين والآخر تقلّب هذه الورقات لتقرأ فيها مرارا وتكرارا هذه العبارات الدافئة بالحب والمليئة بالمودة.

لحظات دافئة

- قالت له مازحة: هل هناك امرأة أجمل مني؟

صمت ... ثم قال: لا أدري!

- فقالت: إذن أفضل مني؟

قال: لا أدري أيضًا

- قالت: إذن امرأة أرق مني؟

قال: قلت لك: لا أدري!

- قالت: كيف لا تدري؟

قال: نعم لا أدري .... فكيف أنظر إلى غيرك من النساء.. وأنت معي؟

كيف لي أن أدري من هو أجمل منك؟ وأنت أجمل امرأة رأتها عيناي...

كيف لي أن أدرى من أفضل منك؟ وأنت أفضل إنسان إلى قلبي

كيف لي أن أشعر بمن هو أرق منك؟ وأنت سرقت جميع مشاعري

زوجتي الحبيبة.. كيف لي أن أرى غيرك.. وقد أعماني حبك؟

يروى أن رجلا كان يبالغ في وصف محاسن زوجته، فقالت له: إنك تبالغ فى مدحي، وجاراتي يرونني امرأة عادية.

فرد عليها قائلا: لأنهن يرونك بعينٍ غير العين التي تحبك.

أخي الحبيب أيها الزوج المحترم!

إذا دخلت المنزل فألق عليها السلام بوجه طلق.. ثم بادرها بكلمات تدل على مدى شوقك لها

لطيفة

تخلص من القلق فالقلق عدو السعادة وقاتلها، ومن عاش في أَسْر القلق النفسي لا تُرجى له سعادة زوجية.

قصة حقيقية

رجل متزوج من سيدة جميلة مرت عليهم السنون معاً برغم المشاكل التي واجهتهم، يقول الزوج: كانت لي الزوجة والحبيبة والصديقة.

القصة تبدأ في أحد الأيام حصل بيني وبينها مناقشة وانتهت بالقطيعة، لا أكلمها وتحاول هي كسر القطيعة ولكن كنت مصمما.

ثم طالت القطيعة!

في أحد الأيام وعند عودتي من العمل جلست معي وبهدوء قالت لي طلقني.

وقع كلامها علي كالصاعقة، وأجبت بكبرياء: وقلت "اللي ما يبغى يعيش في بيتي مع السلامة"

حاولت امتصاص الصدمة، طلبتُ أن أخرج أنا من البيت وتبقى هي والأولاد ولكنها رفضت، أعدت أغراضها وخرجت بصمت.

وفي الحقيقة شعرت أن جزءا من كياني انتزع... ولكنه الغرور..

بقيت فترة من غير زوجة ونصحني مَن حولي بالزواج وهم لا يعرفون أن التي ذهبت لن تعوض.

حتى أبنائي لم يكونوا يتكلمون عن أمهم وعن وضعها.. وأعتقد أن ذلك بناءًا على رغبتها.

تزوجتُ بعد مرور وقت على طلاقنا، وسافرت أنا وزوجتي الجديدة لشهر العسل في إحدى الدول الأوربية، لمدة أسبوع.

انتهت الأيام المعدة لدول أوروبا وعدنا إلى تركيا.. ذهبنا إلى الفندق، المشكلة أني لم أشعر بحب يربطني بالزوجة الجديدة كله شعور بين شهوة وشفقة وورطة ورحمة.

بدلنا ملابسنا وأخذنا جولة في إسطنبول وعدنا إلى الفندق، في الصباح ذهبت لصالة الفطور وليتني لم أذهب عند وقوفي على البوفيه شعرت بشيء غريب ورائحةٍ أعرفها جيدًا

التفت إلى الخلف فإذا هي أم خالد زوجتي السابقة، تمنيت أن الفندق يسقط على رأسي، ابتسمت والحمد لله أني لم أكلمها فلقد ذهبت إلى مكان وكان يجلس معها رجل وسيم ملابسه منظمة وأخذ يمسك يدها وشعرتُ أنها قريبة منه ومبسوطة جدًا.

وأحست بثقتها في نفسها وتغيرت تصرفاتها...! عرفت أنه قد يكون عرف مفتاحها أكثر مني.. تمنيت كل شيء في تلك اللحظة، إلا أن يكون زوجها.

فذهبت إلى البوفيه وكانت واقفة عند محمصة الخبز.. لحقت بها بهدوء، ومن غير وعي سألتها: من هذا؟ قالت: زوجي

لم أستطع أن آكل.

وتركت الصالة وذهبت إلى الحمام.. بكيت وبكيت بحرقة كالطفل! لأول مرة أبكي بهذا الشكل.

المهم حاولت أن أكون طبيعيا، وعدت إلى الغرفة واتصلت بالاستقبال وطلبت الحجز في أي طيران إلى السعودية، وقلت لزوجتي: إن العمل اتصلوا وعمل مهم لازم أكون موجود.

عدنا فجر اليوم التالي وصلنا المطار وأنا أشعر بشيء غريب في كل جسدي.. وأصبح الأمر يزيد

وبعد شهر صارحت زوجتي بأني لم أستطع الانسجام معها.. فقد كانت زوجتي الأولى وبالرغم أنها ليست صغيرة في العمر في ذلك الصباح كالوردة وجهها وجسمها وملابسها في قمة الأناقة كعادتها....

طلقت زوجتي الثانية وتفاهمت معها وكانت متفهمة كوني لم أحبها

وسألت أبنائي: لماذا لم تخبروني بزواج أمكم؟ قالوا: إن أمهم من طلبت ذلك، قالت: إن الرجل لا يحب أن يسمع أن طليقته تزوجت.

كانت حنونة علي وأنا من هجرتها وضيعتها من بين يدي.. لم يكن هجري لها تأديبا بل كان تعذيبا وأنا الآن أتردد على الأطباء بسبب الاكتئاب، كنت أظنها ستبقى تنتظرني لتأديبها فترة من الزمن ثم أعيدها مطأطئة الرأس!...

ولكن أنا الآن من طأطأ رأسه..

ولكن أنصح الزوج بأن المرأة التي تكون لك زوجة وحبيبة وأخت وصديقة لا تفرط فيها فهي كنز.

لطيفة

المرونة في التعامل أمر هام لحياة زوجية سعيدة، وعلى الزوجين إدراك أن ظروف الحياة قد تضطرهم في بعض الأحيان للتنازل أو لتغيير نمط وأسلوب المعيشة.

أسباب نفور الزوجة من الزوج

لنفور الزوجة من الزوج أسباب عديدة نذكر منها ما يلي:

١- إهمالها:

إهمال الزوج لزوجته من الأمور القاسية التي يستهين بها الأزواج ولا يلقون لها بالا، فمعاناة المرأة من إهمال زوجها لها تُعَجِّل بشعورها بالنفور منه لأنه يتعمد قتل أنوثتها بإهماله لها.

٢- تعمد جرحها:

مع تعمد الزوج جرح مشاعر زوجته يبدأ نفورها منه لأنه لا يأبه لمشاعرها ولا يحافظ عليها ولا يراعي أبدا تداعيات ذلك عليها وعلى حالتها النفسية، ويكرر جرح مشاعرها بسهولة.

٣- أنانيته في العلاقة الخاصة:

إن الاستمتاع في العلاقة الحميمة حق للزوجين معا، ولذلك ومع أنانية الزوج في العلاقة وعدم حرصه على إسعاد زوجته وإهمال احتياجاتها في العلاقة الخاصة دخلا كبيرا في النفور منه.

٤- عدم اهتمام الزوج بمظهره

تنفر الزوجة من زوجها بسبب عدم اهتمامه بمظهره وبسبب عدم تجمله لها كما تفعل هي ولعدم اهتمامه بفعل ذلك من أجلها ويزيد ذلك اهتمامه بمظهره أمام الناس أما في البيت أمامها فلا.

٥- الاستهانة بحزنها

عدم تقدير شكواها وعدم الاستماع لها أو محاولة الوصول لحلول مشاكلها وتركها حزينة مستهينا بهذا

الوقت الذي تقضيه وحيدة حزينة باكية بائسة هذا الوقت الصعب يسمم ويقتل الحب بداخلها رويدا رويدا، بل يقتل الشعور بالأمان أيضا.

اذهبا لغرفتكما باكرا

ما أجمل أن تذهبا لغرفتكما باكرا 🕖 فقط نصف ساعة وتناديها وتقول لها...... أريدك أن تتكلمي معي

🕯حدثيني عن يومك. وتجعلها عادة لك ♻️

في بادئ الأمر يكون الكلام ثقيل، ولكن مع التكرار بإذن الله ستُسمعان بعضكما أفضل الكلمات وأعمق المشاعر وأفضل الأفكار

❗ و تَذكّر دوما أن لكفايتك لها في الكلام والحديث فوائد عظيمة جدا منها:

السكن والطمأنينة، المودة والرحمة، وعدم إفشاء الأسرار، وإعفافها وملأ حياتها..... وكثير غير ذلك.

الصمت بين الزوجين نذير وحشة القلوب والأرواح، عجباً لمن تجده دائم الحديث مع صديقه في العمل، وصاحبه في الواتس، فإذا اجتمع مع شريك دربه حضر الصمت.

عجبا ثم عجبا!

فامضوا وقتا في التعبير عن حبكم وتقديركم للمقربين منكم، فلا أحد يمل من سماع الآخرين يخبرونه بأنه محبوب، أخبروهم بمشاعركم تجاههم.

لطيفة

عن أنس رضي الله عنه ينقل لنا صورته صلى الله عليه وسلم وهو يساعد صفية على ركوب الراحلة فيقول: ﴿ثم يجلس صلى الله عليه وسلم عند بعيره، فيضع ركبته، فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب﴾ رواه البخاري

وحين وقع صلى الله عليه وسلم عن الراحلة ووقعت معه صفية رضي الله عنها، وكان أبو طلحة قريبًا منهما قال: يا نبي الله - جعلني الله فداك - هل أصابك من شيء؟ قال: "لا، ولكن عليك بالمرأة" فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة. رواه البخاري.

وهذا أعظم إتيكيت يضرب به المثل بدلا من أن يكون الإتكيت الفرنسي هو مضرب المثل.

قَواعد القَوامة السبعة

من القائد في البيت؟

١- الزواج قوامة وليس شراكة

٢- المرأة زوجة وليست شريكة

٣- القرار بينهما طاعة بالمعروف وليس تفاهم على القرار

٤- مشاورة الزوجة فضل وخلق نبيل لا واجب وحق

٥- الزوج سيد البيت لا شريك عمر فقط

٦- العلاقة هرمية لا أفقية

٧- الحب مودة ورحمة يجعلها الله، لا شرط في الزواج

حين تفهم المرأة أنها زوجة فإنها تنسجم مع وظائفها التي هي عمود الأسرة، أما إذا تصورت أنها شريكة فإنها تحتقر أعمالها وتشعر بأنها غير مهمة، وبالتالي تتطلع إلى أن تكون ندًا لزوجها،

وأول مظاهر هذا الشعور رغبتها في الاستقلالية المادية ومطالبتها له بالأعمال المنزلية، أولسنا شركاء؟!

كيف تكونين شريكة وأنت غير منفقة!

كيف وأنت لا تملكين حق التأسيس ولا حق فض الشراكة!

كيف ولا تخرجين من بيته إلا بإذنه!

كيف ولا يحق لك منع نفسك منه (إلا بعذر)

كيف وأنت مأمورة بطاعته ولو فيما لا يعجبك!

كيف وله حق تأديبك إن نشزت!

كيف وقد يأتي بشريكة أخرى متى شاء!

كيف انتقلنا من قوله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] إلى المرأة شريكة الرجل

ومن قوله تعالى ﴿فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ﴾ إلى: القرار يكون بالتفاهم والمشاركة

إنه الإلحاد الناعم المغلف بالعلمانية والمدهون بالشريعة!

حين غاب مفهوم القوامة واحتلت الشراكة مكانه، أصبح كل من لا يستشير زوجته مستبدا نرجسيا.

المرأة التي ترى نفسها شريكة، ترى من حقها أن تعرف عنك كل شيء، حتى أصدقاءك وتحركاتك، حتى مالك الذي تعتبره مالها ومال أولادها

الأعجب أن كثيرا من الرجال قد صدق ذلك، فصار يعيش شريكاً لا ربّ أسرة، لذلك يتأخر في الزواج، لأنه يتصورها شريكة، الشراكة شيء مخيف لأن الإنسان لا يحب أن يفقد سيطرته على قراره فيما تحت يده.

هي زوجة لا شريكة، مكانتها منك محددة، لا تنازعك أمرك، بل مطيعة لك، حافظة لمالك وبيتك، مسارعة إلى مرضاتك توددا وتعبدا.

كان يقول لصديقه البيت بيتك، ثم تفاجأ بأن صديقه قرر بيع البيت، وحين حاول أن يشرح له أن العبارة تقال على سبيل الإكرام وأنه ليس البيت بيته على الحقيقة، قال: أنت تحتقرني وتعتبرني عبدا عندك أيها النرجسي!

هذا ما حصل للمرأة حين قالوا لها أنت شريكة، فمن يقنعها الآن بأن الزوج هو قائد البيت؟

الزَّواجُ النَّاجح هو الذي فيه من الصَّداقة مقدار ما فيه من الحُبّ، إن تأنسَ ويُؤنسُ بك، تَطمئنَّ وتُطمئن، تَجبُرُ وتُجبَرُ، أن تهون الدُّنيا كلها ولا يهون حبيبك، أن يُباع الكون كله ويُشترى خاطر خليلك!

أن تكون آمنًا ومانحًا للأمان، أن تُمسك فلا تَترك ولا تُترك، وأن يتكئ كلاكما على صاحبه وهو لا يخشى السقوط، فإن لم يتحقّق هذا المفهوم فعن أي مودّةٍ ورحمة نتحدّث؟

لطيفة

الغاية من الزواج هي الأُنس

عقلٌ بجوارِ عقل

وقلبٌ ينبض لقلب

ويدٌ تُداوي

وروحٌ تُعين

ونفسٌ تُطمئِن

عندما تتكلم الزوجة

أحيانا نرى أن الزوجة تتحدث بأشياء تستجدي فيها عطف زوجها، ولكن بصورة فيها كرامة لشأنها وشخصها، إلا أن الزوج يرى أن ذلك خطأ منها، ولو فهم مفهوم زوجته لكان رده مملوءًا بالود والحنان

وإليكم بعض هذه الأمثلة؟

س: نحن لا نخرج أبدا!

ج: هذا ليس صحيحًا لقد خرجنا الأسبوع الماضي.

س: الكل يتجاهلني!

ج: أنا متأكد من أن البعض ينتبه لك

س: لا أحد ينصت إلي!

ج: ولكني أنصت إليك دائما

س: أريد رومانسية أكثر

ج: هل تقصدين أني غير رومانسي.

وعلى ذلك فهي (أي الزوجة) تريد منك بهذه الكلمات اهتماما أكثر بطريقة أخرى وليس المقصود بالأخرى أن تكون مادية بل أهم ما يُهتم به في حياة الأزواج الاهتمام المعنوي ثم الحسي.

الزواج سترة

يقولون إن الزواج سترة للبنت.. ولكنه في الحقيقة سترة للرجل أكثر.. والرجل بدون زواج ضائع. والرجل بدون زوجة ناقص. وحين يموت الزوج يستمر البيت قائماً، وتظل الزوجة ويظل الأولاد من حولها ثم يتفرقون ولكنهم يروحون ويجيئون، ولكن إذا ماتت الزوجة فإن البيت ينهار، والزوج وحده لا يستطيع أن يدير بيتًا ولا يستطيع أن يعمر سكنًا، ينطفئ البيت ويتفرق الأبناء.. قال الله عز وجل ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا﴾ [الروم: ٢١]

الزوجة هي السكن والزوج يسكن لدى الزوجة.. هو ساكن ولكن ليس السكن وحتى لو كان مالكًا للسكن.

السكن كل شيء.. السكن قيمة معنوية وليس قيمة مادية..

(وإذا ذهبت الزوجة ذهب السكن حتى وإن كان الزوج يعيش

في قصر).. وهو السكن الروحي الذي يحتوي على غرف مليئة

بالمودة والرحمة.

لطيفة

اعلم أيها الزوج:

إن السعادة الزوجية تبدأ من الرجل فالمرأة إذا أحست بحنان زوجها وحبه، واحترامه لها أعطته كل ما تملك، ووفرت له كل أسباب السعادة.

أذكى الأزواج

هو الذي ينادي زوجته بأحب الأسماء

بماذا تنادي زوجتك؟ هل بالترخيم والتدليل والأوصاف التي تجعل قلبها يعشقك

فرسولك قدوتك ﷺ ينادي زوجته عائشة بـ "يا عائش" و "يا حميراء"

أم أنك تناديها بألفاظ الجفاة يا هيه، يا امرأة، يا...

طلق حمارك وعد إلي

يذكر أن شابا استأذن عروسه في ليلة زفافها لبعض الوقت ...فظنت أنه ذهب ليحضر لها هدية جميلة.

ولما عاد رأت على يديه آثار علف الماشية، فسألته ما هذا؟

فرد وعلى ثغره ابتسامة باردة: آه، تذكرت أن حماري لم يأكل فذهبت أطعمه وأسقيه.

ابتلعت المسكينة هذا الموقف وسكتت.

وفي الصباح أيقظها في لهفة وقال: الحمار، الحمار ...طلع النهار ولم يأكل علفه.. قومي وأطعمي الحمار.

انقضى شهر العسل وكل هم العريس: (هل أطعمت الحمار؟ وكيف صنع الحمار؟ وهل فهمت ما قال الحمار؟)

أحست المسكينة أنها تزوجت حمارًا ولم تتزوج رجلًا.

أخذت ثيابها وذهبت إلى بيت أهلها تطلب الطلاق.

تدخَّل أهل الخير.. وأفهموه أن هذه عروس وأنها تحتاج إلى اهتمام أكثر من الحمار وأن عليه أن ينسى الحمار.

تعهد الزوج أن ينسى حماره ويأتي ليصالحها .... تأخر الزوج عن الموعد ولم يصل إلى بيت أهل زوجته إلا بعد ساعات.

سألته عن سبب التأخير فرد عليها وهو يهز رأسه آسف، تأخر بي القطار والله لو أني أتيت بحماري لوصلت أسرع من القطار.

صعقت الزوجة وردت وهي تضرب كفًا على كف ارجع إلى نفس القطار الذي جئت فيه.

وإذا كان الحمار رمزا في هذه القصة فقد تكون هناك أشياء أخرى تستحوذ على تفكير بعض الأزواج (كالجوال) (الكمبيوتر) (السيارة) أو غير ذلك.

كان هناك رجلا تاجرا كبيرا يبيع البصل كان كلما خطب امرأة جلس يحدثها عن البصل وأسعار البصل فتنفر منه.

حاول أكثر من عشر مرات أن يجد له زوجة فلم يفلح ومات الرجل قبل أن يحظى بزوجة تعشق البصل وتهواه.

اقرأي عينيه وكوني لماحة

رضى الله عن السيدة عائشة وأرضاها.. كانت أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تعرف مراده ورغباته حتى وإن لم تنطق شفتاه عليه الصلاة والسلام

وما أصعب على الزوج أن يلمح بما يحبه وبما يغيظه ....فيجد زوجة متبلدة لا تقرأ وجه زوجها ولا تشعر بأحاسيسه ومشاعره.

يأتيها مرتاح البال فتغضبه، أو يكون مهموم الصدر ...فتضحك وتمرح

لا تستقرئ وجدانه...ولا تلمح أعماقه

وكلما كانت الزوجة أقدر على فهم زوجها وطاعته في سكوته ونطقه زادت لها الحظوة في قلبه.

ثقفي نفسك

- لكي تتقني فنون الحياة الزوجية ...ثقفي نفسك.
- ولكي تتعلمي فن تربية الأولاد اقرئي كتابًا في التربية
- ولكي تنمي شخصيتك ويكون لك حضور في المجالس.. غذي عقلك بالثقافة والمعلومات، فالمرأة الذكية هي القادرة على القيام بأدوار متعددة في حياة الرجل.. وتفرض نفسها في حياته بإيجابياتها المتنوعة فهي أحيانا أم ترعى طفولته الكامنة.
- وأحيانا أنثى توقظ فيه رجولته.
- وأحيانا صديقة تشاركه همومه وطموحاته.
- وأحيانا ابنة تثير فيه مشاعر أبوته.

وكلما تعددت وتنوعت أدوار الزوجة أسعدت زوجها..



اكتمي أسرار بيتك

حفظ الأسرار الزوجية:

حدث ذات يوم شجار بين زوجين، فأخذت الزوجة تبكي.. وإذا بالباب يطرق فكان أهلها قد أتوا لزيارتها فسألوها: لماذا تبكين؟

فقالت جلست للتو أذكركم، فبكيت وتمنيت لو أني أراكم وكان الزوج يسمعها.. فعظمت في عينيه وزاد تقديره لها إذ لم تكشف أسرارهم الزوجية..

- أختي الكريمة، احتفظي بأسرار زوجك.. وتناسي كل ما يدور بينكما من نقاش أو خلاف..
- يقول أحد الأزواج: إنني لا أعمل عملا.. إلا وزوجتي تشيع ما فعلت بين أخواتها وأمها وبين

صديقاتها وجيرانها.. سواء كان هذا العمل في وظيفتي أم في بيتي، فالكل يعرف حياتي وأسرارها حاولت نصح زوجتي مرارًا ولكن دون جدوى ...أصبحت حياتي معها مهددة غير آمنة ...فحتى أسرار الفراش تتحدث بها عند صديقاتها.

لماذا تفشي الأسرار الزوجية؟

- عدم الصبر على ما يعانيه أحد الطرفين من أزمات في أسرته مما يدفعه إلى إفشائها.. إما بحثًا عن علاج أو تخفيفًا من ألم الكتمان.

- الكبر والغرور الذي يدفع الإنسان إلى التباهي بما يملك وما لا يملك، بالحديث به أمام الآخرين.

فنقل أسرار العلاقة الزوجية خارج نطاق الأسرة يعني زيادة اشتعال نارها، والعاقلة من تكتم سر زوجها وتعالج المشكلة معه بلا تدخل من أحد.

لاءات الزوجة

انتبهي لطبيعة زوجك ... وافهمي نفسيته جيدًا حتى تستقر حياتكما، وتنعما بالسعادة والهناء.

لا تقارني نفسك به فهو مختلف عنك.

لا تقتحمي عزلته.. لأنه يفضل أحيانا أن ينعزل عن الآخرين، إذا كانت لديه مشكلة

لا تستفزيه فهو بطبيعته حاد الطبع.. عصبي المزاج ينفذ صبره بسرعة.

لا تنتظري أن يقول لك "آسف" لأن بعض الرجال لا يحب الاعتذار.. وإن أراد الاعتذار فسوف يتبع بطريقة أخرى غير مباشرة، للتعبير عن ذلك.

لا تشعريه بعدم حاجتك إليه.. حتى لا تفقدي عطاءه ورعايته لك.

لا تقللي من قيمة ما يقوم به من أجلك ومن أجل أولادكما حتى لا تفقديه.

لا تنتقديه أمام أهله وأصدقائه فيشعر أنك تنتقمين من رجولته.

لا تنفريه منك أثناء المعاشرة الزوجية، حتى لا يبحث عن المتعة في مكان آخر.

لا تزيدي من طلباتك فهو يحب الزوجة القنوع، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول ﴿وكن قنعا تكن أشكر الناس﴾ صحيح البخاري.

لطيفة

لكي تصبح زوجًا ناجحًا عليك أولًا أن تصبح ابنًا بارًّا وأخًا رحيمًا وصديقًا وفيًا

لاءات للزوج

لا تفترض أنها تتصرف كما تتصرف أنت، لأنها تختلف عنك.

لا تستهن بشكواها.. فهي تبحث عن مجرد التأييد العاطفي والمعنوي.

لا تبخل عليها بالهدايا والخروج من حين لآخر فهي لا تحب الزوج البخيل.

لا تتضايق من زيارة أهلها فالمرأة أشد ارتباطا بأهلها.

لا تغفل عن إبراز غيرتك عليها من حين لآخر، فهذا يرضي أنوثتها.

لا تخنها بأي صورة من صور الخيانة، فإن أصعب شيء على المرأة الخيانة الزوجية فضلا عن التحريم الشديد لذلك.

لا تستهزئ بها أو بمشاعرها، لأنها كائن لا يحتمل التجريح.

لا تهمل في واجباتك والتزاماتك الأسرية.

لا تتدخل كثيرًا في شئون البيت.. وامنحها الثقة، فإن هذا يشعرها بأنها ملكة متوجة داخل منزلها.

لا تغفل عن امتداحها في ملبسها وزينتها ومطبخها.. وحتى في ترتيب المنزل فهذا يرضي أنوثتها.

لا تتأخر عن القيام بالطاعات مع زوجتك، فإنها توطد سبل المحبة.

لا تنس أن المرأة تمر أحيانا بظروف نفسية صعبة "الطمث، الحمل، الولادة" فلابد أن تراعي مشاعرها أثناء تلك الفترات.

احلما وحققا الهدف

في امتحان التعبير طلب المدرس من التلاميذ تسجيل أحلامهم فكتب أحد التلاميذ المعدمين حلم طفولته وهو أن يمتلك حقلًا كبيرًا وخيولًا فقام المدرس وأعطى التلميذ درجة متدنية جدًا وقال له: كيف تحلم وأنت لا تمتلك قيمة الدفتر الذي تدون فيه حلمك، والذي كان هدية من جمعية خيرية ...بعد ذلك عرض الأستاذ على تلميذه أن يعيد له الامتحان ليرفع درجته على أن يغير حلمه فرد عليه التلميذ: يا أستاذ احتفظ بدرجتك وسأحتفظ بحلمي.

وفعلًا استطاع هذا التلميذ أن يحقق حلمه وأن تكون له مزرعة كبيرة وحقول وخيول.

لذا نقول لك أيها الزوج الكريم: اجتهد مع زوجتك في التفكير في حلم أو أحلام مشتركة والإنجاز والعطاء ولكن في الوقت ذاته لا ينبغي الاكتفاء بالأحلام والأمنيات والتوقف عندها فهذا ليس من شأن العقلاء والعرب كانوا يقولون "الأماني بضاعة الحمقى"

فالأحمق هو الذي يحلم ويحلم حتى يموت، دون أن يُصيِّر هذا الحلم إلى واقع، والأحلام هي تحديد دقيق لما تود إنجازه والوصول إليه.

إن على الزوج والزوجة أن يتعاونا في وضع أهدافهما الفردية والمشتركة وأن يشجع بعضهما البعض لتحقيقها، والأجمل في ذلك أن تكتبا أهدافكما فإن بعض الدراسات تشير إلى أن ٨٠٪ من الذين ليس لديهم أهداف مكتوبة لا يحققون هذه الأهداف

في حين أن ٢٠٪ فقط هم الذين لديهم أهداف مكتوبة وهم من يحققون أهدافهم.

ما هو الهدف من الزواج

إن كثيرًا من الشباب اليوم لا يدركون الهدف الأسمى والحقيقي من الزواج:

- فمنهم من يرى في الزواج مجرد متعة وشهوة جسدية فحسب.
- ومنهم من يرى أنه سبيل للإنجاب والتفاخر بكثرة الأولاد.
- ومنهم من يرى أنه فرصة للسيطرة والقيادة وبسط النفوذ.

- ومنهم من يرى أنه تكثير لسواد المسلمين وزيادة أعدادهم.
- ومنهم من يرى أنه عادة توارثها الأبناء عن الآباء.
- لكن الزواج في حقيقته هو حاجة بشرية فطرية فطر الله الناس عليها.
- فهو شطر الدين، فعن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ " من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه، فليتق الله في الشطر الباقي" – صحيح الإسناد
- كما أن الزواج فرصة لزيادة الأجر، حيث يقول النبي صلى الله عليه وسلم " وفى بُضْع أحدكم صدقة –قالوا يا رسول الله، أيأتى أحدنا شهوته ويكون له فيها

أجر؟ قال: أرأيتم لو وضعها في حرام، أكان عليه فيها وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر"

- وصدق الشاعر حين قال:

أفضل ما نال الفتى ❋ بعد الهدى والعافية

زوجة مسلمة ❋ عفيفة مواتية

يقصد بـ(مواتية) مناسبة

تلك هي الأهداف السامية "طاعة الله تعالى باب من أبواب الخير والأجر، وعفة للنفس، وسكن للقلب، ونضج للعقل، وشعور بالأنس، ومودة ورحمة، وبعد عن الشر والفساد، وبناء لأسرة صالحة صانعة للحياة، واستشعار للمسئولية.

جددوا المحبة والمودة

لا تتعلل بالسن، فليس هناك سن يتوقف عنده الحب.

ولا تتعلل بالمشاغل، فزوجتك هي أحد أهم شئونك.

لا تتعلل بنقص المال، فالحب والمودة لا تحتاج إلى مال.

إذا خرجت من البيت فودعها بابتسامة وطلب الدعاء.

وإذا دخلت فلا تفاجئها حتى تكون متأهبة للقائك ولئلا تكون على حال لا تحب أن تراها عليه...وخاصة إذا كنت مسافرًا، لاطفها بكلمة طيبة أو مداعبة بريئة.

وحتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأرضاه وهو القوي الشديد الجاد في حكمه، كان يقول "ينبغي للرجل أن يكون في

أهله كالصبى (أي في الأُنس والسهولة) فإن كان في القوم كان رجلًا.

تقول إحدى الزوجات بعد مضي (١٨) عامًا من الزواج وطهي الطعام أعددت أسوء عشاء في حياتي فاللحم قد احترق ...والخضار قد تفتتت ... والسلطة كثيرة الملح وظل زوجي صامتا طوال تناول الطعام.. فبعد العشاء المحروق والملح توقعت أن تقوم الدنيا ولا تقعد.. وربما يقلب الزوج الطاولة ويغضب، تقول: وما كدت أن أبدأ في غسل الأطباق إلا وجدته يحتضنني بين زراعيه.. ويطبع قبلة على جبيني.. فسألته لماذا هذه القبلة؟

فقال: لقد كان طهيك الليلة أشبه بطهي العروس الجديدة.

ويكفي الحكيم الإشارة!

كلمات رقيقة

وفى هذا الجزء اسمح لي أيها القارئ المحترم بأن أوصيك بكلمات صغيرات ولكنها في مدلولها كبير.

استقبال

ودعي زوجك بدعاء واستقبليه بابتسامة:

صغارنا يعلمون الوالدين كيف يكون استقبالهم، يهرولون قائلين: جاء بابا جاء بابا.

دقيقة

حسن استقبال الزوج عند الباب تضمن غسل كل متاعبه من عناء الحياة والعمل ومشاكلهما على عتبته.

وهذه المهارة رياضة لروح ونفس وبدن الزوجة الذكية.

الابتسامة

تحلو الشفاه بالابتسام، وأحمر الشفاه طيب الكلام، الابتسامة سر بهجة الحياة الحلوة، وهي بلسم الشفاء من متاعبها، لا تتردد ولا ترددي في أن تهب أو تهبى منها الكثير لأفراد أسرتك.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "تبسمك في وجه أخيك صدقة "

هذا بين الأخ وأخيه فكيف بين الزوج وزوجته!

التسامح

لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب ❋ ولا ينال العلا من طبعه الغضب

العفو والتسامح يطهران النفوس من أدران الحقد والحسد والكبر، كما يزيح عن الذهن والكتف أخطاء الناس ومرارة الماضي! لئلا نشعر بثقلها على نفوسنا وانطلاقتنا.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر الناس عفوًا وتسامحًا.

حاجات الرجل

"التقدير والاحترام يجعل حاجات الرجل في سلام"

التقدير والقبول والإعجاب، يدفع الرجل إلى التضحية والبذل والعطاء والشعور بالقوة والبطولة والهناء، فاستقبليه بابتسامة،

واشكري ما فعل، واحملي عنه ما به دخل، واحذري رمي أشيائه، وانتقاد ما اشترى وما أعظم، تزيني لتكوني أجمل من يرى وتطيبي فإن أطيب الطيب الماء، وتهللي لمجيئه تهلل الأم لمجيء طفلها الوحيد.

حاجات المرأة

"الحب والاهتمام يجعل حياة المرأة في وئام"

الاحترام والاهتمام والحب، يدفع المرأة إلى التفاني والإخلاص والإيثار والشعور بالرخاء والتفاني.

لا يكفيك أن تجلب لامرأتك كنوز الدنيا من أن تقول لها صباحًا مساءًا أحبك حبًا لا مثيل له.

تزين لامرأتك فإن ابن عباس رضى الله عنه كان يقول: وإنى اتزين لها كما تتزين لي.

وامدح صفاتها الحسنة: لأنها كما قالت العرب في حكمتها

""المرأة تسمن من أذنها""

بر الوالدين

"أوسط أبواب الجنة باب بر الوالدين"

دع يومك يشرق بدعاء الوالدين، واهنأ ببركة رضاهما، فأكبر عوامل ضنك الحياة وشقائها عقوقهما، فالحياة دين ووفاء، لذا إذا أردت أن يبرك زوجتك وأبناؤك فعليك أن تبر والديك، وقل "رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

﴿۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣﴾ [الإسراء: ٢٣]

ما أكرم شابٌ شيخًا لسنه، إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه

ختمت به الكتاب لأهميته

الخاتمة

أراد الله لهذه الحياة أن تحلو ولن تحلو إلا بطاعة الله ثم بزوجة صالحة تعينك على أمر الله.

فأردت في هذا الكتيب الصغير أن أجمع أكثر ما يعين على أن تكون حياتنا مملوءة بالود والوئام والحب والاحترام.

فأسأل الله أن يرزقنا الوئام والحب والسلام وأن نعود للمودة التي أرادها الله وسنَّها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لا تنسونا من صالح دعائكم

Contents